

سياسة عمليات الطيران
في برنامج الأغذية العالمي



مشاورة غير رسمية

29 يوليو/تموز 2022

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

موجز تنفيذي

- 1- أدت الحروب الجديدة، والنزاعات التي لم تجد حلا لها، وأزمة المناخ العالمية، والأوبئة، والصدمات الاقتصادية المتكررة، إلى زيادة معدلات الجوع وسوء التغذية وارتفاع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. ويكتسي عمل البرنامج مع الشركاء لتمكين الاستجابة السريعة للأزمات الإنسانية وسرعة الحركة في الوصول إلى الأشخاص المتأثرين بالكوارث والصدمات والنزوح أهمية أكثر من أي وقت مضى.
- 2- ويتمثل جزء أساسي من ولاية البرنامج لتقديم الأغذية وغيرها من أشكال المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها في توفير خدمات للنقل الجوي الآمن والموثوق للمجتمع الإنساني. ويستخدم البرنامج خدمات النقل الجوي في تقديم المساعدة الإنسانية منذ أكثر من أربعة عقود، وهو يقدم هذه الخدمات للمجتمع الإنساني الأوسع منذ عام 2004. وقد نمت أنظمة البرنامج ومهاراته وقدرته على الاستجابة في مجال خدمات النقل الجوي في حالات الطوارئ، مما زاد من قدرة النظام الإنساني على الوصول إلى السكان الموجودين في أماكن هشة ونائية أو يصعب الوصول إليهم بأي طريقة أخرى.
- 3- وقد أوصى مراجع الحسابات الخارجي للبرنامج، في تقريره لعام 2019 عن خدمات النقل الجوي، بأنه نظرا لأهمية الطيران بالنسبة للأمم المتحدة والمجتمع الإنساني، وما يرتبط به من مخاطر وطرائق للتمويل، فإنه يتعين إعداد سياسة لعمليات الطيران يوافق عليها المجلس التنفيذي. والغرض من وثيقة السياسة هذه هو تحديد نطاق ولاية البرنامج في مجال النقل الجوي، وتنسيق مهام الرحلات الجوية سواء للمجتمع الإنساني أو للبرنامج نفسه أو لأطراف ثالثة (خدمات جوية قصيرة الأجل أو مخصصة)، ومعايير إدراج المنظمات غير الحكومية كمستفيدة من هذه الخدمات، والعلاقة بين دائرة الطيران ووحدة سلامة الطيران في البرنامج، وقواعد التمويل المطبقة على هذا النشاط.
- 4- واستجابة لتوصية مراجع الحسابات الخارجي، تحدد الوثيقة الحالية سياسة للبرنامج في مجال الطيران، وهي سياسة تركز على مبادئ العمل الإنساني للبرنامج! والتزامه بتقديم خدمات مشتركة لجميع الجهات الإنسانية الفاعلة. كما تعرض السياسة أهداف البرنامج في مجال الطيران، والتي تتمثل في تقديم خدمات جوية مشتركة ومتخصصة وعند الطلب للمجتمع الإنساني الأوسع وللشركاء الأساسيين مثل كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدبلوماسي؛ وفي العمل كميسر للعلاقة بين أصحاب المصلحة في مجال النقل الجوي والعمل الإنساني في سياق الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها؛ وتعزيز أنظمة وقدرات النقل الجوي على المستويين الإقليمي والوطني. كما تصف السياسة دور عوامل التمكين الأساسية - وهي الشراكات والتمويل المستدام والقوة العاملة عالية الأداء وسريعة الحركة - في تحقيق أهداف السياسة، وتحدد الخطوات التالية المتعلقة بتنفيذها ورصدها.

المقدمة والسياق

- 5- يواجه العالم تحديات غير مسبوقه ويزداد ابتعاده عن تحقيق الهدف المتمثل في القضاء على الجوع وأهداف التنمية المستدامة الستة عشر الأخرى. فقد بلغت الاحتياجات الإنسانية مستويات لم يشهدها العالم من قبل، وهي مدفوعة بالنزاعات وأزمة المناخ والعواقب الاجتماعية الاقتصادية بسبب جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). ويُعتبر النقل الجوي للجهات الفاعلة الإنسانية وللمساعدة أثناء حالات الطوارئ في المناطق التي يصعب الوصول إليها الخيار الوحيد للوصول إلى المحتاجين. ويساعد دور البرنامج القيادي في الاستجابة لحالات الطوارئ وشركائه القوية وتأثيره العالمي على ضمان حصول حتى سكان المناطق النائية على الدعم من خلال تمكين تنقل العاملين في المجال الإنساني وإيصال الإمدادات الإنسانية مثل الغذاء والمواد الطبية والمأوى.
- 6- وتُلزم الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 وحملة الأمين العام لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية البرنامج بتعزيز وتوسيع قدرته على مساعدة الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية لتصبح أكثر كفاءة وفعالية. وفي هذا السياق، سيواصل البرنامج إدارة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية (دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة

الإنسانية)، المعترف بها على نطاق واسع كخدمة مشتركة بالغة الأهمية توفر نقل المسافرين والبضائع في الحالات الإنسانية. كما يقدم البرنامج خدمات الطيران المتخصصة وعند الطلب، بما في ذلك الخدمات الجوية للنقل والشحن والإنزال والإجلاء والخدمات الثنائية المخصصة، لشركائه في الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى. وبالاستفادة من شبكته من منظمات الطيران والمتخصصين، وخبرته في مجال النقل الجوي في حالات الطوارئ وحضوره في البلدان التي تواجه ظروفًا صعبة، يدعم البرنامج البنية التحتية للطيران على المستويات الوطنية والإقليمية ويعزز معايير سلامة وأمن الطيران الوطنية والمحلية من خلال تدابير من قبيل إعادة تأهيل مهبط طائرات باسيكونو في موريتانيا وحملات سلامة الطيران التي تُنظَّم مرتين في السنة في أنحاء مختلفة من العالم للتوعية بشواغل السلامة المتكررة ولتعزيز ثقافة الطيران الآمن بين سلطات الطيران المدني وسلطات المطارات وشركات النقل الجوي والهيئات التنظيمية.

7- ويلتزم البرنامج، على خلفية الحاجة غير المسبوقة والحالات المتزايدة التعقيد، بالعمل مع شركائه لضمان عدم تخلف أحد عن الركب وتقديم خدمات طيران سريعة الحركة تنقيد بمعايير السلامة الدولية. كما يلتزم البرنامج باستخدام آليات تمويلية مرنة وبتوسيع قاعدة المانحين لضمان قدرته على مواصلة العمليات والوصول إلى المحتاجين.

8- ويواصل البرنامج العمل في بيئات ديناميكية غير آمنة تتغير فيها باستمرار الاحتياجات الإنسانية ووسائل تلبيتها، مما يتطلب من دائرة الطيران في البرنامج التكيف والابتكار بصورة مستدامة وفعالة. ولذا فإن إدارة المخاطر الفعالة والكافية تشكل عنصراً دائماً في عملية صنع القرار. وتماشياً مع سياسة إدارة المخاطر المؤسسية للبرنامج لعام 2018، صُممت عمليات إدارة مخاطر الطيران في البرنامج لتوفير الهيكل والاتساق والشفافية في اتخاذ القرارات المتصلة بالمخاطر عبر جميع خدمات الطيران التي يديرها البرنامج ومكاتبه الميدانية. وهي توفر إطاراً يمكن من تحديد جميع المخاطر - الاستراتيجية والتشغيلية والائتمانية والمالية - وتقييمها وإدارتها بما يتفق مع مستوى تقبل المنظمة للمخاطر. وتشمل الأدوات المستخدمة إدارة سجل المخاطر على المستوى الميداني واعتماد نهج الرصد المستمر وعقد اجتماعات منتظمة لمنتدى إدارة مخاطر الطيران على مستوى المقر. علاوة على ذلك، ونظراً لأن ضمان المساءلة عن اتخاذ الإجراءات ومعالجة المخاطر يشكل هو أيضاً عنصراً أساسياً من عناصر المبادئ التوجيهية لإدارة مخاطر الطيران في البرنامج، فإن عملية تصعيد المخاطر عبر النظام الهرمي محددة جيداً وهي جزء لا يتجزأ من وظائف الطيران اليومية.

9- وفي عام 2021، أطلق البرنامج عملية إضافية لدائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية لدعم الاستجابة لتفشي فيروس إيبولا في جنوب غينيا؛ كما أنشأ جسراً جويًا في أعقاب انفجار قاتل في غينيا الاستوائية. وفي أغسطس/آب 2021، بدأت الدائرة في تشغيل رحلات جوية إلى منطقة غراند سود في مدغشقر مكنت عملي الإغاثة من الوصول إلى مناطق تواجه مستويات تنذر بخطر انعدام الأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، تميّز العام بالأزمة المتفاقمة في أفغانستان، ووقوع الزلزال الذي ضرب هايتي، وتفاقم الأزمة في شمال إثيوبيا.

عينة من أنشطة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

في عام 2020، واصلت الدائرة النقل الآمن والموثوق للعاملين في المجال الإنساني ومجال التنمية - على الرغم من تحديات جائحة كوفيد-19. وتشغل الدائرة أكثر من مائة طائرة، وتخدم 400 وجهة منتظمة في 23 بلدا تعاني من حالات الطوارئ والأزمات الإنسانية. كما دعمت الدائرة الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19 من خلال التنفيذ السريع للتدابير الوقائية، وتأمين التراخيص الحكومية حتى تتمكن من الاستمرار في الطيران، بما في ذلك لأغراض الإجلاء الطبي ونقل العينات والشحنات الطبية. وفي العام نفسه، أطلق البرنامج ثلاث عمليات جديدة للدائرة استجابة لتصاعد النزاع في بوركينا فاسو، وموزامبيق، والجمهورية العربية السورية.

وفي عام 2021، أطلق البرنامج عملية إضافية للدائرة لدعم الاستجابة لتفشي فيروس إيبولا في جنوب غينيا وأنشأ جسرا جويا تابعا للدائرة في أعقاب انفجار قاتل في غينيا الاستوائية. وفي أغسطس/آب 2021، بدأت الدائرة تشغيل رحلات جوية إلى منطقة غراند سود في مدغشقر مكنت عمال الإغاثة من الوصول إلى مناطق تواجه مستويات تنذر بخطر انعدام الأمن الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، تميّز العام بالأزمة المتفاقمة في أفغانستان، ووقوب الزلزال الذي ضرب هايتي، وتفاقم الأزمة في شمال إثيوبيا.

الغرض من السياسة

10- تحدد هذه السياسة الرؤية والأهداف والمبادئ والشراكات التي تُؤطر عمليات دائرة الطيران في البرنامج وخدمات دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية وتصف الإطار الناظم لحوكمة الطيران. وترتكز السياسة على مبادئ العمل الإنساني والتزام البرنامج بتقديم خدمات مشتركة لجميع الجهات الإنسانية الفاعلة. كما تصف دور عوامل التمكين الأساسية - وهي الشراكات والتمويل المستدام والقوة العاملة عالية الأداء وسريعة الحركة - في تحقيق أهداف السياسة، وتحدد الخطوات التالية المتعلقة بتنفيذها ورصدها. وتماشيا مع ولايته كمزود الملاذ الأخير، لا يمتثل دور البرنامج في الحلول محل القطاع التجاري، بل في سد الفجوات في سوق النقل التجاري. ومن الأهمية بمكان أن البرنامج ملتزم بإعطاء الأولوية لنقل جميع العاملين في مجال العمل الإنساني وتقديم المساعدة.

11- وكعنصر من عناصر هذه السياسة، ستنفذ دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية نظاما لتحديد أولويات المسافرين لضمان الوصول المتكافئ لجميع المسافرين المؤهلين، مع إعطاء الأولوية لنقل الأفراد من أجل التدخلات الإنسانية المنقذة للأرواح. كما ستعيد الدائرة التأكيد على إعطاء الأولوية لنقل العاملين في مجال المساعدة الإنسانية والإجلاء الطبي والأمني، بما في ذلك من المواقع الميدانية العميقة وإليها، وإعطاء الأولوية القصوى لخطورة حالات الطوارئ من المستوى 1 والتدخلات المنقذة للأرواح. وعلاوة على ذلك، ستعطي دائرة الطيران في البرنامج الأولوية لدور دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في تقديم خدمات النقل الجوي البالغة الأهمية لمجتمع العمل الإنساني وتيسير التنفيذ والرصد الفعالين لاستجابات ومشاريع حالات الطوارئ.

12- وكان البرنامج، في دورة يونيو/حزيران 2003 للجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، قد قبل المسؤولية عن إدارة جميع العمليات الجوية الإنسانية وغيرها من عمليات الأمم المتحدة (باستثناء عمليات حفظ السلام) اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2004. وفي يوليو/تموز 2003، وقع المدير التنفيذي للبرنامج مذكرة قرار، بناء على توصيات منظمة الطيران المدني الدولي بشأن عمليات الطيران وإدارة السلامة، موافقا بذلك على إعادة تنظيم دائرة الطيران في البرنامج لتمكينها من الوفاء بمسؤولياتها. وأعقب ذلك في ديسمبر/كانون الأول 2003 إصدار تعميم المدير التنفيذي (ED2003/008) الذي أنشئ بموجبه حساب خاص لخدمات الطيران.

13- واستنادا إلى الولاية التي منحتها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى للبرنامج وضرورة تقديم المساعدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها، فإن هذه السياسة توجد وتوضح معايير وممارسات الطيران في البرنامج التي تطورت على مر السنين؛ وتحدد

مبادئ الطيران وإطار الحوكمة الذي يمكن من الاستجابة الإنسانية الفعالة؛ وتعبّر عن رؤية البرنامج لأنشطته في مجال الطيران. وترتكز هذه السياسة على دور البرنامج القيادي في العمليات الإنسانية وسجله الحافل في مجال الطيران، ولها أربعة أهداف:

- ◀ عرض الأهداف والمبادئ والشراكات التي تؤطر عمليات الطيران؛
- ◀ وصف إطار الحوكمة الخاص بالطيران؛
- ◀ وصف طموحات البرنامج في مجال الطيران الإنساني، والتي تشمل تقديم خدمات مشتركة، من قبيل الخدمات التي تقدمها دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، لمجتمع العمل الإنساني، وتقديم الخدمات المتخصصة وعند الطلب للشركاء؛ وتيسير التنسيق والتواصل بين أصحاب المصلحة في مجال الطيران والعمل الإنساني في سياق الاستجابة للطوارئ؛ وتعزيز أنظمة وقدرات الطيران على المستويات الإقليمية والوطنية؛
- ◀ وصف عوامل التمكين الأساسية (مثل الشراكات والتمويل المستدام والقوة العاملة عالية الأداء وسريعة الحركة) التي تساعد على ضمان استدامة أنشطة الطيران في البرنامج واستمرار تقديم المساعدة الإنسانية في الظروف الصعبة.

خدمة المسافرين الجوية العالمية التي يقدمها البرنامج

تسببت جائحة كوفيد-19 في اضطرابات عالمية في نظام النقل الجوي التجاري الذي يعتمد عليه المستجيبون الصحيون والإنسانيون في الأحوال العادية للوصول إلى المناطق المتأثرة بالأزمات. وواصلت دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية تقديم الخدمات في البلدان التي تعمل فيها، وبالإضافة إلى ذلك، تدخل البرنامج لتقديم خدمة جوية عالمية للمسافرين إلى الجهات التي أوقفت شركات الطيران التجارية عملياتها فيها. وبالعامل الوثيق مع منظمة الصحة العالمية وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والحكومات، استخدم البرنامج قدرته ودرابته اللوجستية لتقديم هذه الخدمة، ضمانا لوصول الشحنات الصحية والإنسانية والعاملين في المجال الإنساني إلى الأماكن التي تشتد الحاجة فيها.

وقد أطلقت خدمة المسافرين الجوية العالمية التي يقدمها البرنامج في مايو/أيار 2020، ووصلت بحلول منتصف عام 2022 إلى 68 موقعا في مختلف أنحاء أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ورابطة الدول المستقلة، مما مكّن 600 33 من العاملين الأساسيين في مجالي الصحة والعمل الإنساني، والمنتمين لـ 474 منظمة، من مواصلة عملهم على الخطوط الأمامية للاستجابة للجائحة. كما ساعد إنشاء البرنامج لشبكات المسافرين الحكومات والمناطق وشركات الطيران التجاري على إعادة إنشاء اتصالاتها الخاصة بصورة تلبّي متطلبات الصحة والسلامة.

الرؤية والأهداف

14- سيستفيد البرنامج مما لديه من مزايا نسبية هامة - معرفته بخدمات النقل الجوي في حالات الطوارئ، وتشكيلته الفريدة من الشراكات، ونظامه للمشتريات ومعلومات السوق والإدارة المتكاملة - لتحقيق ثلاثة أهداف:

- (1) **تقديم خدمات الطيران.** بناء على سجله في الاستجابة لحالات الطوارئ، سيواصل البرنامج الحفاظ على قيادته في توفير خدمات طيران آمنة وموثوقة وفعالة، مع إعطاء الأولوية للجهات الفاعلة الإنسانية من خلال توفير الخدمات المشتركة (مثل خدمات دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية) وتلبية احتياجات المنظمات الإنسانية والإنمائية عن طريق الخدمات عند الطلب والخدمات المتخصصة.
- (2) **العمل كميسر في الاستجابة الإنسانية.** سيعزز البرنامج دوره في الاستجابة لحالات الطوارئ لتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة في مجال الطيران والعمل الإنساني. فالطيران، في أعقاب وقوع حالة طوارئ أو بداية كارثة، يشكل شريان حياة أساسي للمتأثرين، وتعتبر الساعات القليلة الأولى حاسمة في ترتيب إيصال المعدات والإمدادات المنقذة للأرواح وخبراء العمل الإنساني. وسيعمل البرنامج مع شركائه لضمان التواصل والتنسيق بشكل منهجي بين الجهات الفاعلة في مجال الطيران والعمل الإنساني لتحقيق كفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ وفعاليتها.

(3) **تعزيز أنظمة وقدرات الطيران على المستويين الإقليمي والوطني.** سيستفيد البرنامج من تعاونه مع منظمات الطيران الدولية والهيئات التنظيمية ومن شراكاته مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية لتعزيز الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ والعمل المبكر وتعزيز أنظمة وقدرات الطيران الوطنية.

المبادئ

15- هذه السياسة متوائمة تماما مع المبادئ المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، بما في ذلك مبادئ العمل الإنساني المتمثلة في الإنسانية والنزاهة والحياد والاستقلال التشغيلي والمبدأ القائل بأن أنشطة البرنامج ينبغي أن تتكيف مع الظروف والاحتياجات القطرية. علاوة على ذلك، تسترشد دائرة الطيران في البرنامج بالاعتبارات التي ترد مناقشتها في الفقرات التالية.

معايير الطيران الدولية ومعايير الأمم المتحدة

16- تلتزم دائرة الطيران في البرنامج بتقديم خدمات النقل الجوي التي تفي بمعايير منظمة الطيران المدني الدولي والممارسات التي توصى باتباعها،² ومعايير الأمم المتحدة للطيران لعمليات النقل الجوي لأغراض حفظ السلام ولأغراض إنسانية³، ولوائح هيئات الطيران المدني الوطنية في البلدان التي تعمل فيها. ويشمل ذلك مشاركة البرنامج النشطة في فريق الأمم المتحدة الاستشاري التقني لشؤون الطيران، الذي أنشئ لتعزيز التدابير التي تقلل من مستوى المخاطر المرتبطة بعمليات حفظ السلام وعمليات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.⁴

معايير وممارسات التيسير

17- تشغل لأغراض الإنسانية الرحلات الجوية التي يديرها البرنامج، وهي تنقل موظفي الإغاثة وإمداداتها مثل الغذاء والملبس والمأوى والمواد الطبية، وغير ذلك من المواد أثناء حالة الطوارئ أو بعدها، وتقوم بإجلاء الأشخاص المهددة أرواحهم أو صحتهم بسبب حالة الطوارئ إلى مكان آمن في نفس البلد أو في بلد آخر. وعلى النحو المنصوص عليه في "الملحق 9 لاتفاقية الطيران المدني الدولي: التيسير"⁵، تيسر الحكومات المضيفة دخول الطائرات المشاركة في رحلات الإغاثة التي تقوم بها المنظمات الدولية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة - أو التي تُنفذ بالنيابة عن هذه المنظمات - وتتخذ جميع التدابير الممكنة لضمان تشغيل رحلات الإغاثة تلك بشكل آمن. والمقصود بهذه الرحلات تلك التي تُنفذ استجابة للكوارث، سواء الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، والتي تعرّض صحة الإنسان أو البيئة لخطر كبير، ولحالات الطوارئ المماثلة التي تتطلب مساعدة الأمم المتحدة. وتبدأ هذه الرحلات في أسرع وقت ممكن بعد الحصول على اتفاق مع الحكومة المضيفة، أو الحكومة المستقبلية في حالة العمليات العابرة للحدود، وتؤكد الاتفاقات الأساسية التي توقع عليها الحكومات والبرنامج في البلدان التي يعمل فيها البرنامج أن البرنامج مكلف بتشغيل الرحلات الجوية الإنسانية في هذه البلدان.

الاستدامة البيئية

18- يتبنى البرنامج رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وهدف بلوغ عالم خالٍ من الجوع من خلال تنمية مستدامة منصفة اجتماعيا ومسؤولة بيئيا. وعملا على الحد من الأثر السلبي لعملياته على البيئة والأشخاص الذين يعتمدون عليها، يلتزم البرنامج بإدراج الاستدامة في جميع أنشطته، بما في ذلك أنشطة الطيران، والحد من الأثر البيئي لعملياته، والمساهمة في جهود الاستدامة الأوسع التي تبذلها الأمم المتحدة وقطاع الطيران.

² منظمة الطيران المدني الدولي. 2006. *Doc 7300/9 Convention on International Civil Aviation*.

³ الأمم المتحدة للطيران. 2012. *United Nations Aviation Standards for Peacekeeping and Humanitarian Air Transport Operations*.

⁴ *United Nations*. 2011. Administrative and budgetary aspects of the financing of the United Nations peacekeeping operations *air operations – Report of the Secretary-General (A/65/738)*.

⁵ منظمة الطيران المدني الدولي. 2017. *International Standards and Recommended Practices – Annex 9 to the Convention on International Civil Aviation: Facilitation*، الطبعة الخامسة عشرة.

الاستعداد لحالات للطوارئ

19- يستخدم البرنامج إطارا للاستعداد والاستجابة للطوارئ⁶ ويعطي البرنامج الأولوية لسرعة التحرك في عملياته في بيئات كثيرة ما تكون شديدة الصعوبة وفي بعض الأحيان سريعة التغير، مع الحفاظ على معايير صارمة فيما يتعلق بالسلامة الجوية. ويساعد نهج الاستعداد لحالات الطوارئ على ضمان الاستجابة الفعالة من خلال أدوات مترسخة وتخطيط قائم على السيناريوهات الممكنة، بما في ذلك قدرة محسنة وموزعة إستراتيجيا من الطائرات، مع الحد الأدنى من الوقت اللازم للنشر، تدعمها قوى عاملة مؤهلة. كما يستلزم ذلك العمل بشكل وثيق مع شركاء الطيران والعمل الإنساني لإنشاء أطر تنظيمية للطوارئ - حسب الاقتضاء - لتمكين نقل الجهات الفاعلة الإنسانية والإمدادات في حالات الطوارئ بصورة فعالة وفي الوقت المناسب.

تقديم خدمة تتمحور حول العميل

20- يلتزم البرنامج بالوفاء على نحو أفضل باحتياجات عملائه بهدف مساعدة الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية لتصبح أكثر كفاءة وفعالية. ويعتمد البرنامج معايير الصناعة إلى أقصى حد ممكن، ويقدم خدمة موثوقة، ويلبي شواغل العملاء، ويقلل من إجراءات المعاملات. (كمثال على ذلك، انظر الإطار بشأن مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة).

مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة للحجز

مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة هو منصة لحجز خدمات الطيران في حالات الطوارئ وخدمات الطيران الأخرى، بما في ذلك الرحلات الجوية وتبادل المعلومات مع المسافرين، مما يشمل الجداول الزمنية وخطوط الرحلات والمتطلبات الخاصة بكل بلد. وقد أطلقت هذه الخدمة في سياق الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بجائحة كوفيد-19 وذلك لأغراض الرحلات الجوية التي يديرها البرنامج، وسيجري توسيعها لتشمل عمليات دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وتتيح المنصة الرقمية للبرنامج تقديم خدمات أفضل للعملاء والتماس ملاحظاتهم كأساس لإجراء التحسينات، وذلك في نقطة اتصال واحدة لعملاء جميع خدمات الطيران في البرنامج. وتكفل الخدمة المحسنة للمستخدم الوصول السريع إلى المعلومات المهمة، وعملية حجز أسهل من خلال منصة الانترنت أو عن طريق تطبيق مخصص، والتخطيط الفعال للسفر. ويمكن للعاملين في دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية وجهة الاتصال التابعة للمنظمات العميلة الاستفادة من أدوات المكتب الخلفي الرقمية المخصصة وتحسين تدفق العمل الإداري والمالي ووظائف الخدمة الذاتية الشاملة للموظفين الإداريين والماليين والأمنيين. وسيوسع البرنامج نطاق تنفيذ نظام تحديد أولويات المسافرين لضمان المساواة في الوصول لجميع المسافرين المؤهلين، مع إعطاء الأولوية لنقل الموظفين من أجل التدخلات الإنسانية المنقذة للأرواح.

إطار الحوكمة

21- بتوجيه عام من المجلس التنفيذي وبارشادات المدير التنفيذي ومجموعة قيادة البرنامج، سيستمر إطار الحوكمة القائم في ضمان أعلى معايير سلامة الطيران وأمنه وجودته في خدمات النقل الجوي. ويشتمل الإطار على آليات خارجية وداخلية توفر الإشراف الاستراتيجي على أنشطة الطيران والمشتريات والامتثال للوائح ومعايير السلامة الدولية.

الإطار التنظيمي لسلامة الطيران في البرنامج

22- يشمل الإطار التنظيمي لسلامة الطيران في البرنامج سياسات ومعايير وممارسات تضمن أعلى مستوى من السلامة والامتثال في دائرة الطيران ووحدة سلامة الطيران وجميع الوحدات والأنشطة المتعلقة بالطيران في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

23- ويتألف الإطار التنظيمي لسلامة الطيران من العناصر التالية:

⁶ "Emergency preparedness policy – Strengthening WFP emergency for effective response" (WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1).

- ◀ السياسات والأهداف المستندة إلى النظام الأساسي واللائحة العامة للبرنامج، ومعايير الطيران لعمليات النقل الجوي لأغراض حفظ السلام ولأغراض إنسانية، ومعايير منظمة الطيران المدني الدولي والممارسات التي توصى باتباعها؛
- ◀ معايير وإجراءات متكاملة تهدف إلى تحسين سلامة الطيران والحفاظ عليها، بما يتماشى مع البرنامج الحكومي للسلامة لدى منظمة الطيران المدني الدولي وإطار المنظمة لنظام إدارة السلامة والمعايير الدولية والممارسات التي توصى باتباعها؛
- ◀ الإدارة المتكاملة للمخاطر - أي تحديد المخاطر وتقييمها وإدارتها بصورة منهجية على النحو المبين في سياسة إدارة المخاطر المؤسسية للبرنامج لعام 2018⁷ - لضمان استيفاء البرنامج لمتطلبات الأداء التنظيمية والمتعلقة بالسلامة.

الفريق الاستشاري الدولي

فريق الأمم المتحدة الاستشاري التقني لشؤون الطيران

24- يتلقى الإطار التنظيمي الدعم من فريق الأمم المتحدة الاستشاري التقني لشؤون الطيران، وهو فريق مشترك بين الوكالات يستعرض التعديلات على معايير الطيران لعمليات النقل الدولي لأغراض حفظ السلام ولأغراض إنسانية، ويكفل الامتثال لمعايير السلامة الدولية والمتطلبات التشغيلية. كما يروج الفريق الاستشاري للتدابير الرامية إلى خفض مستوى المخاطر المرتبطة بعمليات النقل الجوي المدني لمنظمة الأمم المتحدة. والأعضاء الدائمون في الفريق الاستشاري هم إدارة الدعم التشغيلي والبرنامج، وكذلك منظمة الطيران المدني الدولي بصفة استشارية. ومن بين أمور أخرى، يتمثل دور الفريق الاستشاري فيما يلي:

- ◀ إبداء المشورة لمنظمة الأمم المتحدة بشأن المسائل التشغيلية بالطيران والمسائل المتعلقة بسلامته؛
- ◀ القيام دورياً باستعراض وتعديل معايير الأمم المتحدة للطيران لعمليات النقل الدولي لأغراض حفظ السلام ولأغراض إنسانية ضماناً لتوافقها مع معايير السلامة الدولية و/أو المتطلبات التشغيلية؛
- ◀ الاستعراض الدوري لتنفيذ معايير الأمم المتحدة للطيران؛
- ◀ استعراض توصيات السلامة واقتراح الإجراءات للتخفيف من المخاطر وتقليل تعرض المنظمة؛
- ◀ الاستعراض الدوري للإجراءات المشتركة لخدمات النقل الجوي وإدارة السلامة.
- ◀ استعراض نتائج المراجعات الخارجية لإدارة الدعم العملياتي وعمليات دائرة الطيران في البرنامج؛
- ◀ تيسير تبادل المعلومات التشغيلية والمتعلقة بالسلامة والأمن بين أصحاب المصلحة في الأمم المتحدة؛
- ◀ تقديم المشورة والاضطلاع بالأنشطة التي تعزز قابلية التشغيل البيئي بين إدارة الدعم التشغيلي ودائرة الطيران في البرنامج.

مجلس سلامة الطيران في البرنامج

25- مجلس سلامة الطيران هو مجلس استشاري مسؤول عن استعراض القضايا المتعلقة بسلامة عمليات الطيران في البرنامج وتقديم المشورة بشأنها. ويترأسه نائب المدير التنفيذي، الذي يعمل بصفة "الرئيس التنفيذي الخاضع للمساءلة"⁸ والمسؤول أمام المدير التنفيذي عن سلامة عمليات الطيران في البرنامج. ويشمل أعضاء مجلس سلامة الطيران مديري الشعب وخبراء الطيران المخصصين من منظمة الطيران المدني الدولي ومؤسسة سلامة الطيران، وفقاً لمذكرة قرار المدير التنفيذي المعمول بها.⁹ وتعمل وحدة سلامة الطيران كأمانة لمجلس سلامة الطيران وتشرف على تنفيذ توصياته.

⁷ "سياسة إدارة المخاطر المؤسسية لعام 2018" (WFP/EB.2/2018/5-C).

⁸ مصطلحات منظمة الطيران المدني الدولي.

⁹ مذكرة قرار المدير التنفيذي. (19.08.02) AA56032 الصادرة في 22 يوليو/تموز 2019.

26- ويتمثل دور مجلس سلامة الطيران في إسداء المشورة بشأن ما يلي:

- ◀ سياسات الطيران ومسائله الاستراتيجية في البرنامج؛
- ◀ سياسة السلامة لدائرة الطيران في البرنامج؛
- ◀ دور وحدة سلامة الطيران ووظائفها.
- ◀ تمويل وحدة سلامة الطيران ونفقاتها.
- ◀ أداء السلامة في دائرة الطيران في البرنامج؛
- ◀ المخاطر العالية الأثر التي تمثلها دائرة الطيران.

لجنة النقل الجوي في البرنامج

27- يرأس لجنة النقل الجوي في البرنامج مدير شعبة سلاسل الإمداد. وتشمل عضوية اللجنة موظفين من مكتب الشؤون القانونية للبرنامج ووحدة المخاطر والتأمين ووحدة سلامة الطيران ودائرة الطيران.

28- وتستعرض اللجنة الأمور التالية وتقدم توصيات بشأنها:

- ◀ أعمال وإجراءات ومبادئ التعاقد في مجال النقل الجوي.
- ◀ تقييمات الأداء وتقارير التقييم.
- ◀ المواد الإرشادية الخاصة بالنقل الجوي.

المشتريات

29- بالنظر إلى طبيعة العمليات الإنسانية والحاجة إلى الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ، ستواصل دائرة الطيران في البرنامج في المقر الاحتفاظ بقائمة لمشغلي الطائرات والوسطاء الجويين المعتمدين مسبقاً من قبل وحدة سلامة الطيران باعتبارهم مؤهلين تقنياً ومسجلين، وفقاً لمتطلبات معايير الأمم المتحدة للطيران لعمليات النقل الجوي لأغراض حفظ السلام لأغراض إنسانية، ومتمتعين بموقع استراتيجي يمكنهم من تقديم خدمات النقل الجوي في الوقت المناسب.

30- وتجري عملية تقييم صارمة للعروض الواردة من شركات النقل الجوي التجارية، تنطوي على تحليل تقني ومالي مفصل، واستعراض تقييمات أداء شركات النقل الجوي التجارية، واستعراض قضايا الامتثال والسلامة المرتبطة بالناقلين الجويين التجاريين المحتملين وبمناطق العمليات. ويضمن النظام الإلكتروني لتقديم العروض عملية شراء قوية للأصول الجوية ووظائف الطيران المساعدة مثل الوقود وخدمات المناولة الأرضية بالإضافة إلى الامتثال للمتطلبات والإجراءات، بما في ذلك ما يتعلق بالسرية والأمن وفصل المهام.

31- وتقوم لجنة عقود النقل الجوي بتقييم جميع العروض وبصياغة التوصيات بناء على ما يلي:

- ◀ الوثائق التقنية للطائرات وللمشغلين الجويين؛
- ◀ مشورة وحدة سلامة الطيران بشأن امتثال المشغل الجوي والآثار المتعلقة بالسلامة والمرتتبة على تشغيل نوع معين من الطائرات في البيئة التي ستستخدم فيها؛
- ◀ الاعتبارات المالية.

العمل على المستوى القطري

32- يلتزم البرنامج بتقديم خدمات الطيران للمنظمات الإنسانية والإنمائية في حالات الطوارئ الإنسانية والأزمات الممتدة، وخدمات نقل المسافرين والبضائع، لكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء

الأخرين في المجال الإنساني والإنمائي. ويمكن ذلك من وصول الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية التي تسعى إلى تقديم الخدمات والمساعدات، كما يمكن من تقييم الاحتياجات ورصد العمليات في البيئات المقيدة. وستستمر أنشطة البرنامج على المستوى القطري في تنفيذ طرائق الخدمة الرئيسية مثل دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية والخدمات المتخصصة وعند الطلب؛ وتعزيز أنظمة الطيران الوطنية والمحلية؛ وتدبير تعزيز الاستدامة البيئية.¹⁰

إدارة دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية على المستوى القطري

33- يلتزم البرنامج بتعزيز خدمة مشتركة شاملة للجميع من خلال إشراك مستخدمي المساعدة الإنسانية وأصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار على المستوى القطري.

اللجنة التوجيهية لدائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

34- هناك لجنة توجيهية لإرشاد كل عملية قطرية تجريها دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. والغرض من اللجنة التوجيهية هو الاستعراض وتقديم التوجيه العام بشأن التشغيل السلس لعمليات الدائرة. ويترأس كل لجنة منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في البلد المعني ويشترك في رئاستها الممثل القطري للبرنامج. ويقوم ممثلون إضافيون لكيانات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ومجتمع المانحين بتوجيه عمليات الدائرة في المجالات التالية:

- ◀ طرائق تمويل الدائرة (استرداد التكاليف والخدمة المجانية) ورسوم استرداد التكاليف؛
- ◀ أهلية المنظمات لاستخدام الخدمة الجوية؛
- ◀ مجالات الأولوية للخدمات والتكاليف ذات الصلة؛
- ◀ استعراض سياسات الحكومة المضيفة بشأن النقل الجوي للمساعدة الإنسانية؛
- ◀ الدعوة وتعبئة الموارد لاستدامة الخدمة.

35- ولا تتخذ اللجنة التوجيهية قرارات إلا بشأن المسائل الإدارية والسياساتية. أما القرارات المتعلقة بشؤون تشغيل الطائرات وسلامتها فلا يتخذها إلا البرنامج/دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية على أساس العمليات والخطوط التوجيهية للسلمة.

لجنة مجموعة مستخدمي دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

36- بالإضافة إلى اللجنة التوجيهية لدائرة الأمم المتحدة، يتم إنشاء لجنة لمجموعة مستخدمي الدائرة كجزء من كل عملية قطرية تجريها الدائرة. ويترأس لجنة مجموعة المستخدمين رئيس الدائرة وتضم في عضويتها ممثلين عن المنظمات المؤهلة لاستخدام خدماتها. والغرض من مجموعة المستخدمين هو تعزيز مصالح المستخدمين فيما يتعلق بحركة المسافرين والبضائع في منطقة العمليات تلبية لاحتياجات المجتمع الإنساني. وتعمل لجنة مجموعة المستخدمين لدائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية على تحسين خدمات الدائرة من خلال ما يلي:

- ◀ إدراج أفضليات المستخدمين في القرارات المتعلقة بحركة المسافرين والبضائع؛
- ◀ التحليل الدوري للمتطلبات التشغيلية لتنفيذ خدمات الدائرة؛
- ◀ تقاسم المعلومات المتعلقة بجودة الخدمة وتفاصيل الحجزات والجدول الزمني ومتطلبات التخليص والتكاليف ذات الصلة.

الخدمات المتخصصة وعند الطلب

¹⁰ تبين سياسة البرنامج لعام 2005 بشأن الخروج من حالات الطوارئ متى يُنهى البرنامج استجابة للطوارئ وكيف يتم ذلك.

37- تدعو الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 إلى توسيع نطاق تقديم الخدمات، سواء المحددة في الولاية أو عند الطلب، لتحسين كفاءة وفعالية المجتمعات الإنسانية والإنمائية. وتقدم دائرة طيران البرنامج خدمات طيران متخصصة وعند الطلب من قبيل ما يلي:

- ◀ خدمات الطيران القصيرة الأجل (مثل عمليات الإنزال الجوي والإجلاء الطبي والأمني) للبرنامج أو للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية عند الاقتضاء؛
- ◀ خدمات جوية مخصصة للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية (كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة)، أساسا لنقل البضائع، على أساس التمويل الكامل؛
- ◀ خدمات النقل الجوي للمسافرين والبضائع للجهات الفاعلة المدنية في مجال السلام التابعة للأمم المتحدة، والتي تدار بموجب الاتفاق الإطاري لعام 2013 بين البرنامج وإدارة الدعم الميداني.¹¹

تعزيز أنظمة الطيران وقدراته على الصعيدين الإقليمي والوطني

38- يستفيد البرنامج من خبرته وحضوره وشراكاته لتعزيز أنظمة وقدرات الطيران على الصعيدين الإقليمي والوطني. ونظرا لواقع السياقات الإنسانية المتمثل في أن معايير السلامة والأمن الوطنية أو المحلية كثيرا ما تكون أقل من المستوى الأمثل، فإن استجابة البرنامج وأنشطته ستدعم حلول طيران أكثر استدامة كلما كان ذلك ممكنا.¹² ورهنا بالسياق، يمكن أن يشمل ذلك بناء وإصلاح المدرجات ومباني المطارات، والتدريب على السلامة والأمن، وإدخال التكنولوجيا الجديدة. كما يواصل البرنامج التعاون مع أصحاب المصلحة في القطاع مثل منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي، وكذلك مع سلطات الطيران المدني الوطنية والمشغلين والموردين المحليين، بشأن تطوير الأطر التنظيمية ووضع الإجراءات وإدارة المخاطر في البلدان الهشة التي توجد فيها فجوات.

الاستدامة البيئية

39- تعتبر الاستدامة البيئية أولوية شاملة لدى البرنامج وركيزة أساسية لأنشطته في مجال الطيران. وتماشيا مع السياسة البيئية للبرنامج،¹³ سيستمر برنامج البيئة والاستدامة التابع لدائرة الطيران في تفعيل التزام البرنامج بالحد من بصمته الكربونية. ويحدد هذا البرنامج، وينفذ، مبادئ وأهداف وتدابير خاصة بالطيران تهدف إلى تقليل الأثر البيئي الناتج عن تقديم خدمات النقل الجوي. ويعمل برنامج البيئة والاستدامة بشكل وثيق مع الشركاء التقنيين والتشغيليين الخارجيين والداخليين لتحديث البرنامج مع تطور الظروف،¹⁴ وهو مبني على ثلاثة مسارات للعمل:

- ◀ مسار "نحن نقيس"، ويتألف من إنشاء العمليات واعتماد المنهجيات الملائمة لتحديد المخاطر البيئية وقياس الأثر البيئي لأنشطة البرنامج في مجال الطيران؛
- ◀ مسار "نحن نخفّض"، ويتألف من تحديد وتنفيذ ورصد التدابير التي تهدف إلى تقليل البصمة البيئية الإجمالية لأنشطة البرنامج في مجال الطيران؛
- ◀ مسار "نحن نعوض"، ويتألف من تحديد المساءلة والتعويض عن الأثر البيئي لأنشطة البرنامج في مجال الطيران من خلال اتخاذ إجراءات إيجابية تدعم مشاريع حماية البيئة والمناخ.

عوامل التمكين الأساسية

¹¹ الاتفاق الإطاري بين الأمم المتحدة والبرنامج، فبراير/شباط 2013.

¹² "سياسة تعزيز القدرات القطرية المحدثة" (WFP/EB.A/2022/5-A).

¹³ "السياسة البيئية" (WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1).

¹⁴ على سبيل المثال، ضمن إطار البرنامج، تحافظ دائرة الطيران في البرنامج على علاقاتها الوثيقة مع قطاع الطيران وتساهم كمرآب في تنفيذ خطة تعويض الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي، والخطة هذه إجراء عالمي اعتمده الدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي في عام 2016. وقد بدأ التنفيذ التدريجي لهذا الإجراء في عام 2019.

40- من شأن عوامل التمكين الأساسية - الشراكات والتمويل المستدام والقوة العاملة عالية الأداء وسريعة الحركة - أن تزيد من قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه في مجال الطيران.

الشراكات

41- تركز حوكمة البرنامج وعملياته على وجود شراكات فعالة ذات مصداقية، تشمل فيما تشمله الحكومات، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات المالية الدولية، والأوساط الدبلوماسية والجهات المانحة والقطاع الخاص. وتبقى شبكة المنظمات غير الحكومية الواسعة شريكا بالغ الأهمية للبرنامج في تقديم الخدمات المشتركة، فالبرنامج يعتمد على مشاركة المنظمات غير الحكومية في آليات دائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية لضمان الكفاءة والإنصاف في الخدمات المشتركة وإعطاء الأولوية فيها للعمل الإنساني. ومن شأن إضفاء الصفة المحلية والدور النشط المتزايد للسلطات والمجتمع المدني على المستويين الوطني والمحلي أن يتيحا الفرصة للبرنامج لأداء دور تمكيني، وتقديم المشورة التقنية وتعزيز القدرات الوطنية والمحلية في مجال استجابة الخدمات الجوية في حالات الطوارئ.

42- وستساعد الشراكة مع مقدمي خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية الآخرين مثل الصليب الأحمر الدولي، ومنظمة أطباء بلا حدود، ومنظمة Mission Aviation Fellowship، على تحسين أوجه التآزر وتعزيز التنسيق في تقديم الخدمات.

43- كما يلتزم البرنامج بالعمل الاستراتيجي والتقني المنتظم مع منظمات الطيران الدولية والهيئات التنظيمية ومقدمي خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وستستمر الشراكات مع منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي ووكالة الاتحاد الأوروبي لسلامة الطيران ومؤسسة سلامة الطيران، في المساعدة على ضمان جودة وسلامة أنشطة الطيران في البرنامج. وسيستخدم البرنامج الشراكات لتعزيز قدرته على الاستجابة من خلال تبادل المعرفة والوصول إلى المهارات والابتكار في القطاع؛ وعلى سبيل المثال، أجرى اتحاد النقل الجوي الدولي استعراضا للإجراءات الداخلية للبرنامج بشأن التعاقد على الطائرات وتقييم السوق، وساعد في تحسينها.

التمويل المستدام

44- يهدف البرنامج إلى ضمان تمويل يمكن التنبؤ به من خلال تعزيز آليات التمويل المرنة وتوسيع قاعدة الجهات المانحة.¹⁵ وتمول عمليات البرنامج الجوية من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية والحساب الخاص بالطيران لدى البرنامج. ويتمثل الغرض من الحساب في إدارة التكاليف التي تُعزى إلى خدمات المقر والعمليات المخصصة وتوفير التمويل المؤقت لحالات الطوارئ.

45- وتستخدم الآلية المركزية التابعة للبرنامج لتسجيل المساهمات المقدمة لدائرة الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ضمن فئة البرامج العامة لدى دائرة الأمم المتحدة، وهي مساهمات لم تخصص لخطط استراتيجية قطرية محددة. وتمكّن هذه الآلية المساهمات المباشرة المتعددة الأطراف المقدمة لعمليات الدائرة، كما تمكّن تخصيص الأموال للخطط الاستراتيجية القطرية باستخدام عملية شفافة يوافق عليها المدير التنفيذي. ويتيح ذلك للبلدان المانحة تحديد مبالغ التمويل لعمليات محددة مع الحفاظ على المرونة بالنسبة للبرنامج لتخصيص الأموال على أساس معايير تحديد أولويات عمليات دائرة الأمم المتحدة. ويعاد تخصيص الأموال لميزانيات الحافظة القطرية فيما يتعلق بعمليات الطيران في بداية الأزمات الإنسانية، مما يعزز القدرة على التنبؤ والسرعة في الاستجابة لحالات الطوارئ.

46- وعلى المستوى القطري، تستمر اللجان التوجيهية لدائرة الأمم المتحدة في تحديد طرائق تمويل عمليات الدائرة، بما في ذلك ما يتعلق باسترداد التكاليف (الرسوم المحملة على المنظمات لنقل المسافرين أو البضائع). ويعزز دور هذه اللجان الملكية المشتركة من قبل المستخدمين، مما يُعتبر جانبا هاما من جوانب الخدمات المشتركة. وفي حين أن مساهمات الحكومات المانحة والمنظمات الحكومية الدولية والصناديق المتعددة الأطراف هي المصدر الرئيسي لتمويل عمليات دائرة الأمم المتحدة، فإن استرداد التكاليف سيستمر في توفير تمويل تكميلي وفي المساعدة على تعزيز استخدام الخدمة لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية.

¹⁵ "إستراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وتعبئة الأموال منه (2020-2025)" (WFP/EB.2/2019/4-A/Rev.1).

القوة العاملة عالية الأداء وسريعة الحركة

47- تمشيا مع سياسة البرنامج لشؤون العاملين،¹⁶ يشكل البرنامج قوته العاملة ويديرها ويطورها لضمان قدرته على تلبية الطلبات المتغيرة للبيئات المعقدة التي يعمل فيها. ولتوفير قوة عاملة سريعة الحركة أهمية حيوية للعمل في البيئات الإنسانية ودعم ولاية المنظمة، والتي تتطلب عمليات متخصصة مثل عمليات الإنزال الجوي والإجلاء الطبي والأمني. وسيواصل البرنامج الاستثمار في قوة عاملة متنوعة وملتزمة وماهرة وعالية الأداء يتم اختيارها على أساس الجدارة. كما تشمل الأولويات فرص التعلم والتدريب للتطوير المهني والحصول على المعرفة والدروس المستفادة وتبادلها.

48- ويعتمد الطيران الإنساني المستدام والأمن والمأمون على توافر موظفين ومشرفين ومديرين يتمتعون بالتأهيل والكفاءة لتخطيط العمليات المعقدة وبعثات دائرة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي، ولتنسيق هذه العمليات والبعثات وإدارتها وتشغيلها والاستمرار بها والإشراف عليها. ونظرا لأن موظفي الطيران يضطلعون بدور حاسم في تمكين دائرة الطيران في البرنامج من الاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ المفاجئة، فإن من الضروري التأكد من أن تتمتع القوة العاملة فيها بالمهارات والكفاءات التي تتناسب مع بيئة العمل. وتيسر دائرة الطيران في البرنامج ذلك من خلال خطط التوظيف والتدريب الفعالة التي تغطي إدارة المواهب والاحتفاظ بها وتخطيط التعاقب. وستعمل الدائرة، بالإضافة إلى ذلك، على توسيع مجموعات المهارات واجتذاب المواهب الجديدة من القطاع لضمان أن تتوفر لديها مجموعة سريعة الحركة من المتخصصين في مجال الطيران، مع الحفاظ على التمثيل الجغرافي العادل والتوازن بين الجنسين.

التنفيذ

49- سيحقق تنفيذ سياسة عمليات الطيران من خلال إدارة التغيير على مستويين:

◀ تحت قيادة الإدارة العليا، يضمن مدير سلاسل الإمداد ورئيس دائرة الطيران اتخاذ الإجراءات اللازمة على مستوى المقر والمستوى الإقليمي لتفعيل العوامل التمكينية الأساسية وتحقيق الأهداف.

◀ تعتبر دائرة الطيران مسؤولة عن استعراض وثائق السياسات والتوجيهات والخطط التشغيلية ذات الصلة لضمان توافقها المعياري والتشغيلي مع سياسة عمليات الطيران الجديدة. وعلى سبيل المثال، سيضمن البرنامج أن العناصر ذات الصلة من سياسة عمليات الطيران مدرجة في دليل النقل الجوي، وهو وثيقة توجيهية داخلية للموظفين العاملين في عمليات النقل الجوي في البرنامج، وتغطي المعايير واللوائح والممارسات الموصى باتباعها.

50- وستقوم دائرة الطيران بتعميم سياسة عمليات الطيران في مقر البرنامج ومكاتبه الإقليمية ومكاتبه القطرية وعلى الشركاء والمانحين لضمان فهمهم لأهداف الدائرة ومبادئها وإطار الحوكمة الخاص بها، وشراكاتها، وأنشطتها. وسيغطي تنفيذ السياسة من خلال عمليات التخطيط والميزنة الحالية لدى البرنامج.

الرصد والإبلاغ والتقييم

51- يستند رصد تنفيذ السياسة والإبلاغ عنه إلى مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة كجزء من إطار النتائج المؤسسية للبرنامج وعمليات تخطيط الأداء السنوية.

52- وسيجري مكتب التقييم تقييما مستقلا للسياسة في فترة ما بين أربع وست سنوات بعد اعتمادها بغية تقييم استمرار ملاءمة السياسة وفعاليتها وتنفيذها وما إذا كان ينبغي تحديثها.